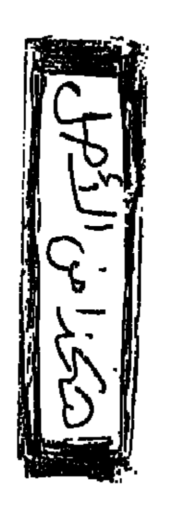


يوم الأيام حمل معاني كل يوم قبله عبر ثماني سنوات من المنازلة بين الحق والباطل

القومية المؤمنة طريق الامة لممارسة دورها الانساني

الجمهورية
AL-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات — الثلاثاء ٩ اب ١٩٩٤ م ـ ٢ ربيع الاول ١٤١٥ هـ العدد ٨٧٩٣ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — السعر ديناران

القائد : عزيمة وصبر العراقيين وقياداتهم ستتوج بيوم حاسم قريب

العرب الآن في مرحلة بلورة موقف عام تجاه انفسهم وامتهم والانسانية

بغداد/واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا تاريخيا قوميا شاملا ومهما الى ابناء الشعب العراقي العظيم والرجال النشامى في القوات المسلحة الباسلة وابناء الامة العربية المجيدة لمناسبة الذكرى السادسة ليوم الايام يوم النصر العظيم .. وفي ما ياتي نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

(بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) صدق الله العظيم

ايها الشعب العظيم

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..

السلام عليكم ، ورحمة الله وبركاته ..

انه يوم عظيم ، هذا الذي نستذكره ، ونحتفل به ، في كل عام ..

انه يوم الايام ، لما حمل من معاني كل يوم مر قبله ، عبر ثماني سنوات من المنازلة بين الحق والباطل ..

انه النتيجة في يومه لثماني سنوات ، قتال الشجعان ، ابناء الايمان والحمية ، مستذكرين من غير ان ينسوا المسؤولية والوطن العزيز ، ومبادىء المعنى العظيم ، لمواجهة من اراد استهداف الديار ، ومقدسات كل ما وضع العراقيين على طريق الصعود في حياتهم ، وولائهم الجبين ..

تحية اليكم ليومكم ذاك ، وليومكم هذا ، ولكل ايامكم في الصمود ، والجهاد ، والتضحية ، والبناء العظيم ..

تحية ومبروك لكم يوم الايام ، يوم النصر العظيم في القادسية المجيدة ..

والله اكبر .

■ توطئة العدوان العسكري الايراني ■

في قصة ادم ، عليه السلام ، بعد ان خالف ربه ، هو وحواء ، تحت ضغط غواية الشيطان ، انزلهما ربهما الى الارض ليبدا الحياة ويكونا اقرب لرب العباد ، بعد ان تاب عليهما انزلهما ، ومعهما الشيطان الرجيم ، الذي قال : (قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ، الا عبادك منهم المخلصين) صدق الله العظيم .. فغوى الشيطان من غوى منذ ذلك الحين ، حتى يومنا هذا ، والى ان يكتب الله امرا كان موعودا ، الا عباد الله الصالحين ..

ومنذ ذلك الحين ، صار الشيطان عاملا مساعدا للشر ، ليفجره غضبا وعدوانا ، بعد ان يفسد الطمع والحسد صدور من يفسدهم ، ليصبحا عدوانا وشرا مستطيرا ...

وهكذا كانت توطئة العدوان العسكري الايراني ، الذي وقع على العراق في صبيحة يوم ١٩٨٠/٩/٤م ، بعد ان سبقته اعتداءات شتى ، سبق ان اشرنا اليها في اكثر من مناسبة ، وفصلناها تفصيلا ...

وقد تطور هذا العدوان واستمر ، حتى اذن الرحمن الرحيم بانتهائه ، على وفق الصورة المعروفة ، بنصره المبين في يوم الايام ، الذي ثبت جانبا اساسا من ظرفه ومعناه بيان البيانات في هذا اليوم الخالد العظيم .. ومن هذه الصورة عن الماضي القريب ، وما اكتنفته من مداخلات ومنازلات ، نستمد معنى الاستذكار والذكرى ليوم النصر العظيم ، يوم ١٩٨٨/٨/٨م ...

وليس الاهم في هذه المناسبة ان نستذكر احداثها ، والمواقف القريبة والبعيدة فيها ، وانما ان نستذكر دروسها الى جانب استذكار دور الاكرمين ، بعد ان نجتهد في تحليل دوافع ، العدوان واسبابه ، ونغوص في معنى ما يمكن استخراجه من عبرها ، على طرق المنازلة ، لتكون عونا للتاريخ على احداثها والاسباب ، ولتكون زادا للمؤمنين حيثما وجدوا ان الدرس الانساني ، وليس الضغينة والحقد ، هو ما ينبغي الارتكاز عليه ، ليبتعد الشيطان عن ميدان تاثيره بعد ان كان قد ادى به فعل الشر الى ان اصبح شريكا في احداث البداية ، حتى تدخلت حكمة الحاكم العليم .

■ الجفوة مازالت مستمرة ■

فكيف يمكن ان نستخرج الدروس من ذلك ؟ واية دروس هي التي يمكن ان يبرزها التحليل المنصف لاناس مثلنا اكتووا بنارها ، وعاشوا معاناة كل صغيرة وكبيرة فيها ، عبر ثماني سنوات من الصراع المرير ، وعبر جفوة مازالت قائمة بيننا وبين ايران ، رغم الذي مر من زمن ، ورغم ما تفعله عوامل الخير للدفع بالعلاقة الى حيث ينبغي ان تكون ...؟!

والان ، وبعد ان اكتوينا بكل ما اكتوينا به ، مازال الشرر يتطاير علينا من ايران ، وبعد ان اخذ طريق الايمان المتوازن بنهجه القومي الانساني اطاره ومساره ، ومرتكزاته المعروفة في عراق الايمان ، والجهاد ، والصمود ، والتضحية .. كيف ننظر الى استخدام الدين في السياسة ، والايغال في تفاصيل هذا الامر ، الى الحد الذي يجعل الدين يتحمل وزر السياسة ، بل و اثامها احيانا ؟..

من الطبيعي ان نقول ان الدين ، في عمق معناه وتراثه ، اصبح الخلفية الاقرب والاجدى معنى واعتزازا في تاريخ الشعوب الايرانية كما نرى ، وفي ما يمكن ان يكون عليه حال ايران في علاقاتها الايجابية بالعرب ، على خط مسار مشترك ، اساسه الرغبة المسبقة في بناء علاقات ايجابية مع العرب ، على وفق المسار المشترك فيما لو احسن الايرانيون اختيار الطريق ، لان خلفية بعض القيادات الايرانية البعيدة عن الاسلام تجعل ايران ترتد في الارتكاز الى عصر الساسانيين ومن يروج له ، وان مثل هذا الارتداد لا يمكن الا ان يكون في مركز العدوان الامبراطوري العنصري التوسعي ، الذي ما انفك ينظر الى العرب ، ليس على اساس انهم يحملون الارث الصالح ، والفضل المؤمن في ايصال رسالة الايمان الى ايران ، وانما على اساس انهم غزاة ، قوضوا اركان الامبراطورية ، التي كانت ، في زمن معروف ، ثاني امبراطوريتين في الشرق .

■ خصوصية دور العرب في التاريخ ■

ولكي يكون اختيار ايران في بدايته الصحيحة ، ينبغي ان تتبدل نظرة بعض القيادات الايرانية للعرب الى نظرة مختلفة ، وان يقروا لهم بخصوصية الدور الذي رتبه عليهم القران الكريم ، والنبي الامين ، وسار عليه ، من بعد النبي ، الخلفاء الراشدون ، ومن اهتدى بهديهم من بعدهم ، وان اهم ما يعنينا في ذلك ، ان يكون نموذج القدوة من بين صفوف العرب ، وهذا لا يمكن ان يمحو ، او يضعف ، خصوصية ايران او غيرها ، ولا يمكن ان يعني وضع العرب فوق الاخرين ، وانما يضعهم

طريق الايمان المتوازن بنهجه القومي الانساني اخذ اطاره ومساره ومرتكزاته المعروفة في العراق

صدام العظيم ... [illegible]

لم يكن النصر العراقي الحاسم على العدوان الايراني مفاجأة لنا جميعا ، فعراق صدام العظيم كان منتصرا على طول الخط وفي المعارك الستراتيجية الكبرى بقادسية صدام المجيدة .. لذلك كان الجميع ينتظر بيان البيانات لقائد النصر العظيم

في تلك الايام كنت الازم العمل .. بخفارة سكرتارية التحرير بجريدة الجمهورية ، فلذلك كنت منشدا لعالم الحدث في صيرورته وتكونه اولا باول .. وأراقب الاخبار المحلية والعربية والدولية التي تدور كلها حول محور مركزي واحد الا وهو مسالة وقف اطلاق النار بين العراق وايران وكيفية تطبيقها ، وكل العالم كان ينتظر كلمة العراق فهو الطرف المنتصر فعليا في تلك الحرب الضروس .. وكلمته إذا هي الفيصل بعد (تجرع خميني لكاس السم) بموافقته على القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس . الامن

نعم فالعراق من خلال تجربته مع حكام ايران كان يشك (وذلك من حقه) بتوجهات ونيات اولئك الحكام .. فبغداد تريد سلاما حقيقيا ودائما ولا تريد هدنة مؤقتة .. وكانت كل المؤشرات السياسية والاعلامية والصحفية تسير بهذا الاتجاه ..

وهنا وفي السادس من اب ١٩٨٨ جاءت رسالة السلام التاريخية من قبل الرئيس القائد صدام حسين لتدوي في ارجاء الكون وتعلنها صريحة (المفاوضات المباشرة هي الطريق الاقصر المؤدي للسلام .. والعراق مستعد لوقف اطلاق النار اذا اعلنت ايران بوضوح وبصورة رسمية عن موافقتها للدخول في مفاوضات مباشرة .. ولا نريد هدنة مؤقتة تبعدنا عن السلام وتعقد امامه السبل .. ورفض ايران للموافقة على دخول المفاوضات المباشرة يضع على عاتقها مسؤولية اراقة المزيد من الدماء ..) وغير ذلك من عناوين بارزة اخذناها في الصفحة الاولى لجريدتنا في ٧ اب ١٩٨٨ وهو الحدث المركزي ليس للمنطقة وحسب وانما لكل العالم الذي اهتز بالمبادرة العراقية السديدة وتناقلتها كل وكالات الانباء العالمية ...

... الرئيس القائد صدام حسين ... الحاسمة في (بيان البيانات) الذي سطره وكتبه السيد الرئيس بيوم الايام ١٩٨٨/٨/٨ ببشرى النصر العراقي الرسمي المبين وبحصد التضحيات الغالية لشعبنا العظيم وجيشه المظفر .

... رسالة السيد الرئيس صدام حسين حظيت بتجاوب واسع وتفاؤل لدى شعوب ايران) وكان الكثير من الدول العربية والاجنبية يرحب بمبادرة السيد الرئيس القائد التاريخية للسلام الشامل . وهو

... وشرقه الى غربه ابتهاجا بالنصر الحاسم . واستمرت الاحتفالات الجماهيرية حتى الصباحات من كل يوم وعلى مدى اسابيع ، وبحضور القائد الرمز صانع السلام والمجد .

■ أكرم سالم

جماهير العراق تهزج للنصر

استذكاراً لبيان البيانات والنصر الحاسم

سيدي اشكد انت رائع

حمل العراق كل ثناياه حبه ووفاءه ليحتفل فرحه يوم النصر في مثل هذا اليوم قبل ستة اعوام كان واقع الحال ينطق بـ(الهلاهل) بوركت سيدي القائد المفدى بامن كانت للعراقيين عزائم وسؤددهم بالنصر والسلام .. فليلو من هذا الصوت الواحد نغم صاف عذب .. تزامن مع هذه المشاعر وعبر عنها تعبيرا صادقا لمسه الناس .. فشاع اللحن على السنتهم انتشرت بصوت ياس خضر واللحان طالب القره غولي وكلمات بشير العبودي هي اغنية (سيدي) وعن ظروف هذه الاغنية التقينا الفنان ياس خضر الذي حدثنا قائلا :

... لدينا الوقت الكافي ، فقد وضع الفنان طالب القره غولي اللحن بعد ثلاثة ايام وسجلناها بسرعة حيث كان التلاحق في التسجيل يزحم الاجواء ..

لكن تقديمها كان يوحي بالحالة وتأمل طويلين حيث اللحن جميل والاداء متمكن ؟

عبقرية طالب القره غولي واضحة وقد حفظتها بسرعة واديتها بدقة .

■ محمد اسماعيل



ياس خضر

الروائي دكتورو :

المجتمع الامريكي يعاني الكثير ويصنع معاناة الاخرين

هذه ليست المرة الاولى التي اتحدث فيها عن ضيق افق الروائيين الامريكين فهؤلاء الروائيون رومانسيون ، يغلقون ابواب بيوتهم على انفسهم ، ولا يرون الحروب واعمال الشغب والمجاعات والصرخات وصفارات الانذار . واذا اتيح لهم النظر من نوافذهم المغلقة . فلن يروا إلا ذلك المشهد الصامت الذي يعبرون عنه بكلمات هامسة .

ذلك ماقاله الروائي الامريكي دكتورو في حوار صحفي اجري معه مؤخرا . وواصل قائلا :

انني ادرك انه مهما بلغت روعة الكتاب الامريكيين المعاصرين . فإن بعدهم عن الواقع السياسي والاجتماعي في مجتمعهم . وعدم اهتمامهم بهذه القضايا الكبيرة . سيظل احد العوامل التي تساهم في التقليل من زخم هذا الابداع . في مجتمع يعاني الكثير . ويلعب دورا كبيرا في صنع معاناة الاخرين

مساء نجيب محفوظ البارد !

نجيب محفوظ

شن الروائي الكبير نجيب محفوظ هجوما عنيفا على المطربين الجدد لان الواقع الغنائي اختلطت اوراقه مشددا على ضرورة استعادة التوازن الفني منها التسلاقريون في الترويج لها كما قال بان الجمهور الجديد نفسه اختفى نتيجة اسباب كثيرة . وقد تزامن هذا مع اختفاء اساطين ونجوم الغناء الكبار كما وعظهم ـ الذين كانوا يقاومون الحالة الهبوطية فكان ذلك بمثابة ضربة قاضية للاغنية .

لااعرف لماذا نزل هجوم محفوظ هذا على قلبي نزول الماء البارد ، وخصوصا انه حمل (كتاب الكلمة من الشعراء) جزءا كبيرا من المسؤولية بعد ان اختلت النصوص الجيدة

■ عبدالرزاق الربيعي / عمان

حكاية بلبل الاذاعة يرويها حافظ القباني

بلبل الاذاعة مع نسمات الصباح الرائعة وتلويحات الامل قادما مع اول خيوط الفجر .. يتدفق ذلك الصوت المثالي من المذياع .. صوت بلبل غرود .. بات مؤشرا لبداية البث من اذاعة بغداد ..

البلبل الاذاعي ان صحت التسمية الذي فقد منذ سنوات عدة عثر عليه بين ثنايا وزوايا الاذاعة ليطلق صوته من جديد

مذيعنا الاقدم حافظ القباني استرجع في ذاكرته حكاية البلبل الاذاعي .

بعد عامين من افتتاح الاذاعة استخدم البلبل الاذاعي عند بداية البث ، وذلك بمجرد ادارة الزمبرك وعندما وصلت اجهزة التسجيل في عام ١٩٥٠ حينها كان التسجيل على اسطوانات شمعية فكر الملاحظ الفني الراحل ناجي صالح بتسجيل التغريد على اسطوانة صغيرة حفاظا على سلامة بلبل الاذاعة ، وعندما وصل جهاز التسجيل تمت اعادة تسجيل التغريد

■ فاطمة سلومي

الشيخ حافظ القباني

عودة سميرة احمد

بعد انقطاع عن العمل الفني دام ثماني سنوات تعود الفنانة سميرة احمد في عملين فنيين هما المسلسل التلفزيوني (حنين) قصة وحوار يوسف عوف واخراج يحيى و الفيلم السينمائي (الجوهري) الذي تمثله امام محمود ياسين يذكر ان اخر مرة ظهرت فيها على الشاشة كان عام ١٩٨٦ من خلال فلم (امراة مطلقة) لاشرف فهمي و (وداعا بولدي) لتيسير عبود .

ما بعد الحداثة

بعد تيار الحداثة ظهر تيار جديد يدعي مابعد الحداثة ركبه شعراء ونقاد ومثقفون كثيرون وصولا الى ما لا يعلمون

وقد اكتشفت علاقة وطيدة بين نمط ونقد مابعد الحداثة وبين الشيزوفرينيا اتحدى كائنا من كان وبكل اسلحة علم النفس والمنطق والذوق والجمال وكل ما يمكن ان يعطف بحرف العطف (و) ان ينكر هذه العلاقة . وما انا بناقد وان كنت شاعرا ولا بطبيب نفسي وان كنت طبيبا ولكن هذه العلاقة اقرب من ان نرصدها بالتلسكوب الناقد واكبر من ان تراها بمجهر الطب النفسي واوضح من ان نضع من اجلها اية نظارات .

تبدا الشيزوفرينيا باضطراب في التفكير يؤدي الى اضطراب في الكلام ... (Loss of asso ciation) ...

■ هيام احمد

في قاعة التصاميم تناغم الطين والزجاج

جداريات ومزهريات وقطع فنية من السيراميك تزين جدران وارض قاعة التصاميم بالجادرية من خلال نسيج الطين والزجاج فسيفساء متناغمة الالوان حيث يقام المعرض السادس والثلاثون للجمعية العراقية لاعمال السيراميك والزهور لمناسبة يوم النصر العظيم ..

محطات التقت السيد عادل عمر رئيس الجمعية ليحدثنا عن المعارض والدورات التي تقيمها الجمعية ..

المعرض يضم اكثر من (١٥٠) قطعة فنية نتاجات الاعضاء العاملين في الجمعية الذين هم من ابرز الفنانين واسهامات الاوائل من بعض طلاب دوراتها التي تقيمها بواقع دورتين لكل عام لتعليم وتاهيل الراغبين في صناعة السيراميك والزهور ويشغل الاطباء والمهندسون والصحفيون الجزء الاكبر منهم .

■ باسم كلش

جانب من المعروضات — عادل عمر

الايدز .. هل اكتشف العلاج ؟

لاتزال البحوث الطبية مستمرة في محاولة للتوصل الى اكتشاف عقار جديد لمرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) وقد توصل عالم استرالي الى طريقة جديدة لايقاف تقدم الفيروس في احد المصابين بالايدز ..ويذكر ان المصاب ويدعى (جيمس ريشارد) لديه اخ توأم يتمتع بصحة جيدة حيث يقوم الاطباء باخذ خلايا سليمة من جهاز المناعة لديه واعطائها لاخيه بواسطة الزرق لتعمل على محاربة المرض ويامل الاطباء استخدام هذه الطريقة الجديدة على جميع المرضى لكنهم لايعلمون مدى نجاحها

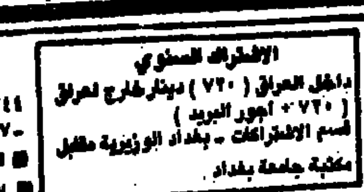
تماثيل الشهداء تجاور شط العرب وقوس النصر يعانق شمس العراق

منذ فجر السلالات والعراق يوثق بالحجر والمرمر سيرة العظماء من ابنائه ، فالنصب المنحوتة سيرة يومية لابطالها .

في ساحة الاحتفالات ازاح الرئيس القائد صدام حسين الستار عن قوس النصر الذي انجزه النحات محمد غني حكمت وقال عنه (ان فكرته تمثل ارض العراق الابي ، وقد تفجرت غضبا ، على الاعداء في معارك القادسية المجيدة حيث امتلأت الشباك بخوذ جنود الاعداء ، ويشكل قوس النصر الذي اوحى بفكرته الرئيس القائد الى الفنان الراحل (خالد الرحال) ونفذته انا وافتتح النصب في احتفال مهيب يليق بهذا النصر لبطولات العراقيين .

في بغداد وصلاح الدين ايضا زينت ... ودافعوا عن البصرة والنخل والشط حتى الممات .

■ مجيد الجبوري



معرض للخط العربي وفنون اخرى

في جو الاحتفال بيوم النصر العظيم وابتهاجا بعطر هذه المناسبة في وزارة النفط معرض للفنون ...

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH AL-MUKHTAR
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد الوزيرية
قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق (٧٢٠ + اجور البريد)
قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ التوزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع



العدوان الايراني استهدف الديار ومقدسات كل ما وضع العراقيين على طريق المسيرة الفاء اي تصور مريض او خاطيء لامكانية تصادم القومية مع الدين

في خدمة المبادىء المشتركة . وانه الطريق والاتجاه الصحيحان اللذان لا بديل عنهما في ان يضعا جهد ايران . مثلما هو جهد وجهاد الشعوب الاسلامية الاخرى . في اطاره الصحيح ..

وان اهم ما يتولد عن هذه المعاني هو ان لا يجعل المعنيون . ومنهم المسؤولون الاساسيون في ايران . ديدنهم منافسة العرب منافسة عدوانية . تنطلق من الرغبة في تحقير دور العرب ماضيا وحاضرا . والعمل على افتراض خاطيء مبني على قول صحيح في ابتدائه . وفي عموميانه . وخطير ومدمر في مساره اللاحق ان لم ينضبط هذا المسار على نوايا خير تجاه العرب . وهو ان الدعوة لتجديد روح الايمان انما تنطلق من اي محيط اسلامي . سواء كان هذا المحيط عربيا او غير عربي .

اننا نقول بهذا ايضا . ولكننا لا يمكن ان نبتعد عن روح الحكمة الالهية . والسنة النبوية . اللتين اكدتا دور العرب القيادي . ليس في الدعوة الاسلامية فحسب . وانما في كل دعوة اتسعت باتساع تأثير الرسالات السماوية . التي نزلت على رسل الله . قبل الدعوة الاسلامية . وان اي وقت تولى فيه غير العرب دور القيادة والارشاد . كما حصل في عصر الدولة العثمانية . اصابت الاسلام نكسات مريرة .

■ العرب في مرحلة بلورة موقف عام ■

ونقول للعرب . في الوقت نفسه . ان عليكم . اذا اردتم استذكار دوركم في الدعوة . ان تكونوا انموذجها . ولكن يبقى ثمة فرق جوهري بين من يضع مجتمعه على اساسيات الدعوة وسياق مرتكزاتها في مجتمعات الايمان . في زمن الرسول الكريم . والخلفاء الراشدين . من غير ان يمضي بما يقتضي من وجيبات العصر . ليكون الايمان راسخا وفعالا في الصدور ...

...

ايها المناضلون العرب

يا ابناء امتنا العربية المجيدة .

ان العرب الان في مرحلة بلورة موقف عام تجاه انفسهم . وتجاه ...

حزين الحقد وعمى الروح لدى حكام ايران وضعهم في خدمة العدوان الثلاثيني!

■ اهداف الاستعمار مازالت كما هي ■

■ ماذا على العرب ان يفعلوا ؟ ■

السوفيتي . حتى تناقض في جوهر هذا مع اعز ما ورث عن التراث . والاباء . والاجداد . وهو الايمان العظيم . الذي جاءت به الرسالات السماوية . وفي مقدمتها الدين الاسلامي الحنيف . فالحد من الحد . وجحد بذلك ليس حق الامة وجوهر معانيها كمهد للانبياء . وتطبيق الرسالات فحسب . وانما جحد حق نفسه ايضا . لانه ضيع الطريق الصحيح بعد ان فقد بوصلة الهداية ...

...

■ تراث الاسلام زاخر بمعانيه العميقة ■

...

ولان اصحاب المصالح المضادة قادرين في كل الاحوال . على مواجهة مثل هذه الدعوة بما هو ملموس في حاضر الحياة . فقد جند اصحاب الانحراف . ومنهم الحكام . اوساطهم ووسائلهم لسحب اوساط من هذا الاتجاه الى مناطق تثل للحجبه والانسان . وعزلوا جانبا من نشاطهم . وحجموا قدرة التأثير الاعظم فيها ...

■ ضرورة التجديد على هدى الايمان ■

وهنا نود ان نقول ان الله . سبحانه وتعالى . لا يحب للانسان التكرار الا في الثوابت المعروفة . ومنها الوحدانية ...

...

■ لا تصادم بين الدين والقومية ■

...

■ باب الاجتهاد واسع في الحياة ■

وعلى هذا . فان الله ترك للانسان باب الاجتهاد واسعا في الحياة . بضوء منبع الايمان . وما تقتضيه ظروف الحال المتطورة من جديد بقية ..

حكام طهران وجهوا سهامهم الى صدر الاسلام وصبه بدلا من الصهاينة واعوانهم

■ المجاورة الخطرة في مشرق الوطن ■

...

■ السياسة .. والدين ■

...

وخلاصة القول . فان العرب امة لها مقومات الامة الواحدة . ومن ... ستراتيجيا . ولكي تؤدي رسالتها . وتعيش بكرامة ويسر . ... لتعمل مبدأ الامة الواحدة فعالا . وله سياسات فعالة وصادقة ... وان امة العرب هي صاحبة اعظم تراث زاخر بمعاني التوحيد . ... الايمان العظيم . وان هذا التراث لم يكن العرب فيه مجرد متلقين له . ... كانوا متفاعلين معه . ومبدعين في سياسات تطبيقه ايما ابداع .

القوى المعادية في ام المعارك هي نفسها التي دفعت ايران الى الاصطدام مع العراق

■ التفاعل والعقل المتنور المجتهد ■

...

... وفي هذا يبدو الفرق واضحا بين تبني النصوص من الموروث لنرسم صورة الحياة (الجديدة) . وبذلك نكون كما لو كنا قد الغينا الزمن ... باستحضارنا كل النصوص والمعالجات القادمة من عمق ...

العرب كانوا دائما متفاعلين مع التراث ومبدعين في سياسات تطبيقه

... وبين ان نتفاعل مع الماضي . في تراثه الحضاري التاريخي . ... والروحي . ونستخرج ما نستخرجه . بالاجتهاد القومي والوطني . من ... ومعالجات . ليست هي الماضي كله ولكنها ايضا ليست الحاضر ... عن الماضي .

انه الولادة الصحيحة وسط العصر من رحم ماض عظيم . وتراث غزير

في قيمه . ومعانيه وتجارب امتنا فيه ... انه العصر الذي نحن فيه مولودا عن رحم امتنا من ماضيه العميق والعريق .

ولكي نعين من يستمع الينا . او يقرأ ما نقوله في هذا الخطاب . وما سبق ان قلناه في مناسبات سابقة . نذكر . على سبيل المثال . جانبا من اخطاء حكام ايران الذين جعلهم اختيارهم الخاطيء . بالاضافة الى نزاياهم المستحضرة من عمق ما يحملون من غل وضغائن ...

■ القوى المضادة في القادسية وام المعارك ■

... التي تتحدث عن حقوق الانسان . تلقي كلها الضوء على دور هذه القوى نفسها في دفع حكام ايران الى الاصطدام بالعراق . وادامة الاصطدام حتى صوروه لاغراض اهدافهم بانه قد لا ينتهي . وان دور حكام ايران واعوانهم في صفحة الغدر والخيانة وهي احدى صفحات المنازلة في العدوان الثلاثيني واعوانه . وذلك الاذى الكبير الذي وجهوه الى شعب

الكيان الصهيوني ركيزة الاستعمار الجديد ووسيلته ضد العرب

العراق من خلال هذه الصفحة . حيث سفكت دماء . وانتهكت اعراض . وهدمت بنى عامرة . ونهبت اموال .

كل ذلك يلقي الضوء على خلفية حكام ايران . وفي اية لجة من الحقد والوهم غرقوا . وغرقت عقليتهم . حتى استخدموا من قبل اعداء العروبة والاسلام مرتين . مرة في القادسية الثانية . حيث ابتداوا ...

...

ان النتائج المشار الى نماذج منها في علاقة ايران بالعرب . من خلال العراق . وامثلة اخرى غيرها . ودور ايران في الاصطفاف مع قوى العدوان الثلاثيني ضد الشعب المسلم المجاهد في العراق . تكشف اية هوة وقع فيها حكام ايران . ولماذا يعلنون ماهو مناقض تماما لما يبطنون . ويتصرفون تجاه العرب والمسلمين .

ومالم يعد حكام ايران النظر بكل هذا فسيجدون انفسهم ينحدرون اكثر فاكثر الى قعر الهوة السحيقة . وليس الفضل في اختبار النية . وانقاذ الموقف . من التصحيح بالعمل . وليس في ابداء مجرد الرغبة في الكلام الذي يخفي ما يخالفه . ويتناقض معه . مما لم يعد العقل الحصيف المجرب غافلا عن ادراكه . ولا العين رمداء فلا تبصره !

وان انقاذ الموقف . والتصحيح بالعمل . يخدم شعوب ايران .

وعلاقاتها مع جيرانها . ومع اقرب جيرانها في كل معاني القرب التي نتحدثون عنها ..

وان اهم بوابات اصلاح الموقف تاتي مع العراق . الذي يبدي . مرة اخرى . مثل هذا الاستعداد . ولكنه لايعتبر ذلك حاصلا ما لم تكن بدايته . وليس شرطه . بخطوة اولى مفهومة للعامة والخاصة . وهي ...

■ تورطوا بالعدوان مرتين ■

ايها العرب .

ايها المسلمون .

يا ابناء شعوب ايران .

...

بمباركة الرحمن الرحيم ...

اننا نعيد الكرة . وليسمعنا المسؤولون في ايران . وشعوب ايران .. ان هذا الماضي القريب . ورغم ما ينطوي عليه من مرارة . لن يكون متمكنا منا ليلغي مسؤوليتنا الاسلامية والانسانية تجاهكم . وان اهم جانب في مسؤوليتنا الاسلامية والانسانية هو تبصيركم انتم والمسؤولين في ايران بالاسباب والجهات التي قادت الى ما حصل في الماضي القريب . وتجديد التأكيد على ان بابا صادقا . شريفا ونزيها للعلاقات . قائما على معاني العلاقة الصحيحة بين المسلمين وبين الجيران . مازال . وسيبقى . مفتوحا امام الجميع في علاقتهم بالعراق . ومنهم شعوب ايران . ولا يكون ...

...

تحية سلام الى شعوب ايران . ودعوة صادقة ان يمكن الله من يمكنه منهم لكي لا يتسلط . وان يسود السلام والامن المنطقة . اذا صدقت النوايا . وحل العمل الصادق الامين محل غيره ...

والله اكبر ..

الله اكبر ..

وليخسأ الخاسئون ■

...ية الكفل تجدد العهد للرئيس القائد

... جددت جماهير وعشائر ناحية الكفل بمحافظة بابل العهد ... صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للذود عن سيادة ... واكدت خلال تجمع اقيم بالناحية حضره الرفيق حسن ... قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بابل وكربلاء والنجف ... الاشتراكي وقوفها صفا واحدا خلف راية الله اكبر التي ... الرئيس القائد صدام حسين لافشال حلقات المخطط ... الصهيوني ... الى النيل من سيادة العراق وعزة الامة

...الشهداء في محافظة صلاح الدين انواط الشجاعة

... نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد المقاتل اللواء ... الرشيد مجموعة من عوائل الشهداء في محافظة صلاح الدين ... تقديرا لمواقف ابنائهم البطولية في الذود عن سيادة العراق ... وجددت عوائل الاكرمين خلال حفل التقليد الذي اقيم في ... السيد غازي احمد الخطيب محافظ صلاح الدين والرفيق ... صلاح الدين للحزب العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ... والعطاء دفاعا عن سيادة الوطن وامنه واستقلاله □

...القائد على المتميزين في انتاج تقاوي البطاطا

... وزعت في محافظة نينوى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام ... المتميزين في انتاج تقاوي البطاطا للموسم الزراعي الماضي ... المشمولين بها السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة □

...والاتحادات الجماهيرية والشعبية ...اكاليل زهور على نصب الشهيد

... وضعت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والشعبية امس ... على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر ... الاكاليل الاتحادات العامة لنقابات العمال والتعاون ونساء ... الفلاحية التعاونية وشباب العراق ونقابات المهندسين ... المهن الطبية والمحامين والمعلمين ورابطة اصدقاء القائد صدام ... العراقية للفيزياء والرياضيات . ووضع اتحاد النساء ... السوداني والجمعية السودانية الاجتماعية الثقافية واتحاد ... واللجنة الشعبية السودانية في العراق والجالية اللبنانية في ... بالمناسبة على نصب الشهيد □

...الزهور على ضريح الشهيد عدنان ...بمناسبة يوم النصر العظيم

... وضعت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والشعبية امس ... على ضريح الشهيد المغفور له عدنان خيرالله لمناسبة الذكرى ... النصر العظيم . فقد وضعت اكاليل زهور الاتحادات العامة ... لنساء العراق والتعاون ونقابة المهندسين العراقيين . وقرا ... سورة الفاتحة ترحما على روح الفقيد الطاهرة كما وضعت ... العربية المتواجدة في بغداد اكاليل من الزهور على ضريح ... خيرالله .. وقرات سورة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة □

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم .. فقد تلقى سيادته برقية تهنئة من السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قال فيها : في الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم اتشرف سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي وباسم اعضاء المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي وجميع الخيارى من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات الاعتبار مبتهلين الى الله العزيز ان يعيده علينا بنصر اخر

وجاء في برقية السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. ان نصرنا المؤزر بفضل ارادتكم الجبارة وثباتكم وعزيمتكم الفولاذية يمثل برهانا ساطعا على ان شعبنا الذي قاتل وصمد وضحى وانتصر في حرب السنوات الثمان الدفاعية لقادر حقا على مجابهة كل التحديات التي تحدق به بفعل العدوان والخيانة .

وعاهد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يبقى دوما وفيا للمبادىء ومحافظا على تراب عراقنا العظيم .

وهنا المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة وقال في برقيته ان حزبنا الثوري الكردستاني الطليعة النضالية لشعبنا الكردي الحليف الستراتيجي لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسيرة النضال الوطني يغتنم اطلالة هذه الذكرى ويرفع الى سيادتكم باسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم ويكلل جهادكم بالنصر المؤزر .

وجاء في برقية السيد محمد صالح العزاوي رئيس مكتب شؤون ثوار تموز .. في هذه الايام الخوالد تمر الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم اتقدم باسمي ونيابة عن رفاقك في السلاح ثوار تموز الابطال باسمى ايات الوفاء والولاء والمحبة لشخصكم الكريم ونجدد لكم عهد الوفاء والمودة لتظل انت القائد الامين المرتجى .

وجدد السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم فلاحي العراق على ان تبقى السواعد تديم خضرة الارض وتدافع عن المكتسبات وتفقا عيون الاعداء بالجهد المتواصل والعمل الدؤوب .

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته ان عمال العراق الذين كان لهم شرف المشاركة الفاعلة في حمل البنادق والوقوف في خنادق القتال والمواجهة ضد المعتدين الايرانيين يعبرون عن اعتزازهم بتلك الادوار الوطنية . ويتشرفون بوقفتهم المجيدة في تلبية نداء الوطن .

واكد السيد حسن نال مهدي نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق في برقيته ان استذكار هذا اليوم الذي رسم معالم النصر المؤزر في قادسية صدام المجيدة هو استذكار لمعاني البطولة وبشارة النصر العظيم التي صاغها ابناء العراق الشجعان .

وعاهدت السيدة منال عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في برقيتها على ان تبقى الماجدة العراقية مشروعا دائما للعطاء والتضحية وبما يعزز صمود العراق وافشاله لحلقات المخطط الاستعماري الصهيوني البغيض

وجاء في برقية الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة رئيس اركان الجيش .. ان احتفالنا هذا العام يزيدنا شموخا وتصميما على تمزيق صفحة الحصار الظالم في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة والتي بدات نتائجها تظهر للقاصي والداني لتؤكد للعالم باسره ان شعبا تقودونه وترفرف في سمائه راية الله لايمكن لاية قوة مهما عظمت ان تثنيه عن بناء مستقبله وان ارادة الحق والايمان لمنتصرة باذن الله . وعهد سنبقى الجنود الاوفياء لتنفيذ مايامر به القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه

وقال السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية في برقيته .. ان الثامن من اب عام ١٩٨٨ لم يكن نصرا عسكريا عراقيا حسب بل كان انتصارا لمنهج الحياة الجديدة بكل تفاصيلها الشمولية ومعانيها السامية على صناع الافكار الهدامة وجموع التخلف واصحاب الارادات العنصرية الشريرة والاحقاد العدوانية التوسعية . واضاف ان هذا النصر العظيم صفحة مشرقة في تاريخ ابناء العراق النشامى بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين في قدرتهم البطولية على تهشيم اوكار الغطرسة والعنجهية والعدوان ويمثل نصرا عربيا خالدا لانه اوقف زحف الشعوبية على جناح الامة الشرقي ودفن والى الابد احلام التوسعية والعنصرية المتربصة بعراقنا وامتنا المجيدة .

وجاء في برقية السيد سعدالله عطية رئيس الاتحاد العام للتعاون ان العراقيين في ظل رايتكم الخفاقة بالمجد مثلما مزقوا الصفحة الاولى من المؤامرة الاستعمارية الصهيونية المنفذة من قبل النظام الايراني في مثل هذا اليوم الخالد .. استطاعوا بصبرهم وبثباتهم على مواقفهم الشريفة والتفافهم حول قائدهم الرمز صدام حسين ان يضعوا الصفحة الثانية من المؤامرة في دوامة الاخفاق والسقوط ويمنعوها من تحقيق اي من اهدافها الخبيثة التي خططوا لها .

وقال الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية في برقيته .. ننتهز حلول الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم لنرفع لسيادتكم اسمى ايات التبريكات والتهاني الخالصة متمنين لشخصكم الكريم دوام الرفعة والسؤدد والصحة والعافية وان يمد الله في عمركم ويحفظكم من كل مكروه ولشعبنا الصبر والصمود والانتصار الحاسم على الاعداء وان تبقى مسيرتنا مستمرة بقيادتكم تحت ظل راية الله اكبر .

مهرجان ديني كبير في الصحن الحيدري بمناسبة يوم النصر العظيم

■ النجف / كاظم مسلم . اقامت محافظة النجف مهرجانا دينيا كبيرا في الصحن الحيدري الشريف لمناسبة يوم النصر العظيم وحضره السادة محافظ النجف وكالة ورجال الدين والعلماء وجمهور غفير من المواطنين . قدم خلاله الدعاء على ارواح الاكرم منا جميعا والقاء الكلمات والقصائد والتراويح الدينية . وفي ختام المهرجان جدد الحاضرون عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين □

معرض انتاجي لموظفات وزارة الزراعة

■ بغداد / راوية هاشم : يفتتح في وزارة الزراعة اليوم الثلاثاء المعرض الانتاجي الثاني لموظفات الوزارة . وقالت الانسة احلام شاكر مسؤولة المعرض ان المعرض يتضمن اعمال الحياكة والتطريز والخياطة لمختلف انواع الملابس فضلا عن اعمال السيراميك والاكسسوارات □

ندوة

ينظم مركز الجمهورية للدراسات الدولية ندوة « الخيارات الوطنية للمسالة الكردية » وسيقدم د. ماجد عبدالرضا ورقة نقاشية تحت عنوان « المسالة القومية الكردية في العراق » ويعقب عليها كل من د. عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، قيادة قطر العراق ، والاستاذ احمد الاتروشي ، سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني ، علما ان الندوة ستعقد على قاعة المركز في مبنى جريدة الجمهورية في الساعة ٧/٣٠ مساء يوم ١٩٩٤/٨/٩ □

الفريق اول الركن عزة ابراهيم ...ضريح الشهيد عدنان خيرالله

... الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ... القوات المسلحة امس ضريح الشهيد المغفور له عدنان خيرالله ... لمناسبة ليوم النصر العظيم . وقرا السيد نائب رئيس مجلس قيادة ... الفاتحة ترحما على روح الفقيد الطاهرة مبتهلا الى الباري عز وجل ان ... الواسعة ويسكنه فسيح جنانه . تجول بعدها الفريق الاول الركن ... متحف الشهيد عدنان خيرالله الذي يضم صورا تمثل سيرة حياة ... المراسيم الجمهورية الخاصة بتكريمه بعدد من الاوسمة والانواط ... التي تقلدها الشهيد . ورافق السيد نائب رئيس مجلس قيادة ... الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ... واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة □

انجاز بناء وتطوير عدد من المراقد المقدسة والجوامع في بابل

■ بابل / سمير عبد مهدي : انجزت الملاكات الهندسية والفنية في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمنطقة الفرات الاوسط بناء وتطوير عدد من مراقد الائمة المقدسة والجوامع وبطريقة التدبير العراقي .

وقال السيد طعمه كريم حسن مدير اوقاف الفرات ان الاعمال المنجزة مؤخرا شملت صيانة وتطوير مرقد الامام علي بن الحسين (ع) في قضاء المحاويل شمل ترميم الجدران والقبة وحرم المرقد من الداخل وفق الطراز الاسلامي العريق .

وترميم وصيانة مقام الامام علي (ع) في منطقة الشاوي في مركز مدينة الحلة وبناء قاعة للمناسبات الكبرى فيه وباعتماد طريقة الاقواس والقباب ، اضافة الى بناء جامع حديث في حي المهندسين وصيانة جامع الهيتاوين واكمال بناء جامع سنجار الكبير في مركز المحافظة □

اخبار موجزة

■ افتتحت في محافظة ميسان العيادة الطبية الشعبية السادسة بمدينة العمارة ومقر عيادة رابطة الاطباء الشباب لتقدم خدماتها العلاجية والطبية للمواطنين باسعار رمزية .

■ شرعت في محافظة بابل المباشرة ببناء مجاميع صحية حديثة في مستشفى

الولادة والاطفال بمدينة الحلة وبكلفة مليوني ونصف المليون دينار وبمدة ٣٠ الشهر .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقيين باسم احمد مصطفى سليم . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا □

(٢٠٠٢)

ابناء العراق يواصلون احتفالاتهم بيوم النصر العظيم

■ بغداد والمحافظات/واع ومندوبو ومراسلو الجمهورية : تتواصل احتفالات ابناء العراق النشامى بمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم . فقد حضر الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وكالة التجمع الجماهيري الحاشد في مضيف السيد الرئيس القائد صدام حسين بمدينة الديوانية وباركت الجماهير المحتشدة خلال هتافها واهازيجها الانتصار الكبير الذي تحقق بفضل قيادة السيد الرئيس ..

وعقدت في محافظة ميسان ندوة موسعة لمجالس الشعب حضرها الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزب البعث العربي الاشتراكي استعرضت استذكار الانتصارات التي تحققت على ايدي جند القائد المنصور صدام حسين .

ونظم الاتحاد العام لنقابات العمال حفلا كبيرا بالمناسبة القى فيه السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد كلمة

اشار فيها الى ان جميع المؤامرات الامبريالية والصهيونية فشلت بفضل ايمان العراقيين بعدالة قضيتهم والتفافهم حول قائدهم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقام رؤساء العشائر والافخاذ في قضاء الرفاعي وناحيتي النصر والفجر سكر في محافظة ذي قار تجمعا جماهيريا بالمناسبة عاهدوا فيه على مواصلة البذل والعطاء ومواجهة

التحديات دفاعا عن العراق العظيم . وحيت جماهير السلمان في منطقة البادية الجنوبية بمحافظة المثنى الدور

القيادي الفذ للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في بناء العراق العظيم وتحقيق النصر الحاسم في معركة قادسية صدام المجيدة □

زفاف ٨٨ شابا وشابة في احتفال بمناسبة يوم النصر العظيم

■ بغداد / واع : نظم الاتحاد العام لشباب العراق احتفالا للزفاف الجماعي للشباب بهذه المناسبة . وبدا موكب الزفاف الذي حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي من المكتب التنفيذي للاتحاد حتى جزيرة بغداد السياحية . وثمن الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق جهود الاتحاد في تامين مستلزمات تنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تنظيم حفلات الزفاف الجماعي للشباب متمنيا للعرسان الحياة السعيدة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين □

تصنيع المحاور الاساسية لمصافي النفط



■ بغداد/هيام احمد : انجزت المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية وخلال ظروف الحصار الجائر تصنيع المحاور الاساسية للمضخات التي تعد من المعدات الرئيسة في عمل مصافي النفط .

وقال السيد نجم هادي محور المدير العام للمنشاة لـ «الجمهورية» ان تلف المحاور الاساسية للمضخات هي مشكلة مستمرة بسبب التاكل والسوفان واجراء العمل مشيرا الى ان تصنيع هذه المحاور يتم باستخدام القضبان المعدنية ذات المعادن المشابهة او القريبة للمعدن الاصلي

بعد اجراء كافة الفحوصات اللازمة والمعاملات الحرارية داخل الورش الخاصة بالمنشاة .

واضاف المدير العام للمنشاة الى ان هذا الانجاز تم بالجهود الوطنية ومن خلال استخدام البدائل المتوفرة المحلية □

١٥٠٠ طالب يشاركون في معسكر النصر الطلابي

■ بغداد / نبيل الوادي : تحت شعار (صدامنا وعراقنا في قلوبنا وعقولنا) افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي امس معسكر النصر الطلابي الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق للفترة من ٨/٨ ولغاية ١٩٩٤/٩/٢ في المخيم الكشفي في صدر القناة . واستهل الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . وحضر حفل الافتتاح السادة حكمت عبدالله البزاز وزير التربية ومحافظ بغداد وامناء سر الفروع واعضاء مكتب الطلبة والشباب ورؤساء الجامعات واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ورئيس واعضاء الاتحاد العام لشباب العراق . بعد ذلك استعرضت كراديس الطلبة المشاركين في المعسكر امام منصة التحية والذين يمثلون مجالس الطلبة في بغداد والمحافظات . والقى السيد سيف المشهداني نائب رئيس المكتب التنفيذي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق كلمة قال فيها : ابتهاجا بيوم النصر العظيم يوم الايام الذي نحتفل به جميعا ينظم اتحادنا المناضل معسكر النصر الطلابي القطري بمشاركة اكثر من (١٥٠٠) طالب من مختلف محافظات القطر وعلى مدار ثلاث وجبات . مؤكدا على ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق حريص على تنفيذ هذه الفعالية التعبوية وخاصة في هذا الظرف المهم من تاريخ مسيرتنا الثورية ونحن نواجه اعداء الله واعداء الحق من امبرياليين وخونة ، واشار الى ان هذا المعسكر هو تعبير حقيقي عن عطاء طلبة العراق وحماسهم واندفاعهم لتاكيد حبهم للوطن وللسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

الى رحمة الله

كل نفس ذائقة الموت

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبد السلام جاسم محمد الطه شقيق المرحوم عبد الحليم والحاج محمد ووالد كل من العقيد الركن راشد وراصد وساعد . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٩٤/٨/٩ ولمدة ثلاثة ايام في قاعة القادسية في الاعظمية ومن الساعة السادسة حتى التاسعة مساء .

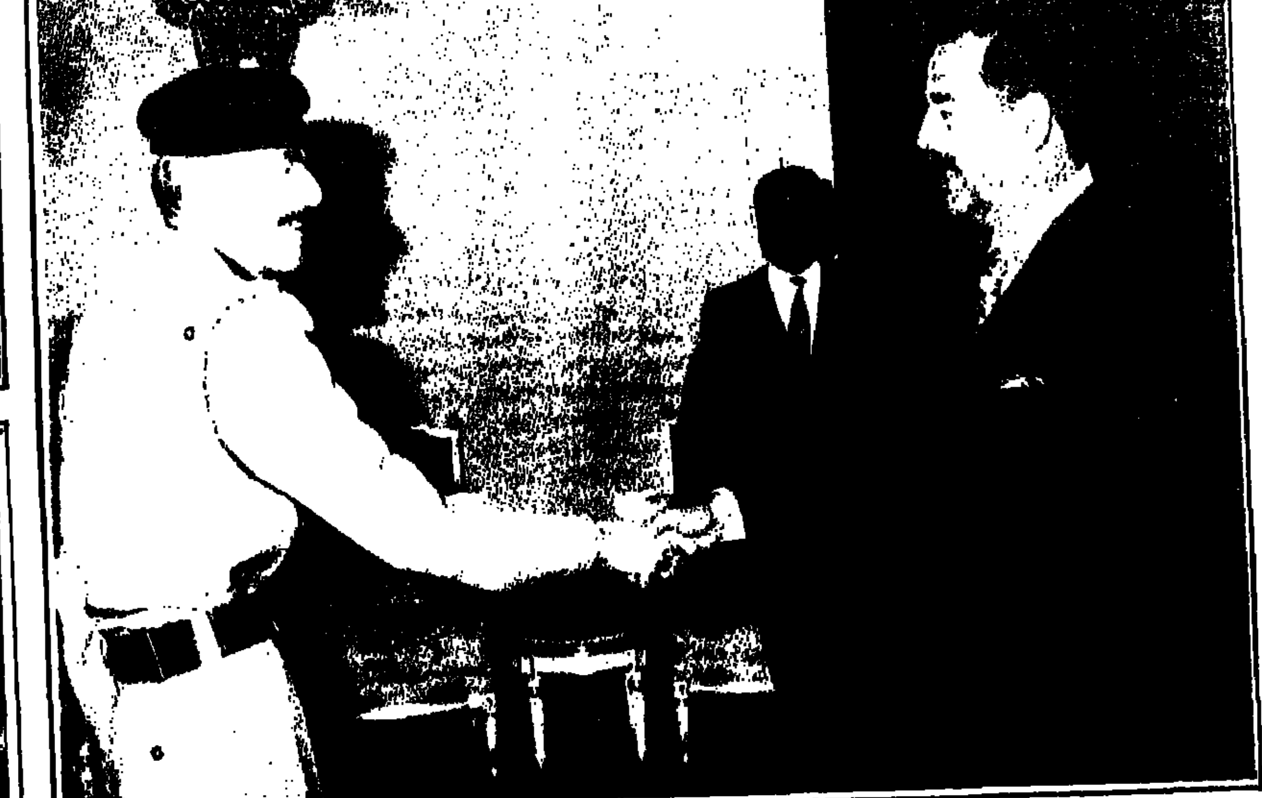
انا لله وانا اليه راجعون

٢١٠٠٦

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله بعد مرض عضال في المانيا المرحوم بهجت حسن شقيق السادة محمد حسن والمرحوم عبدالقادر حسن . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٤/٨/٨ من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء . تغمده الله برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون □

(٢٠٤٨٤)

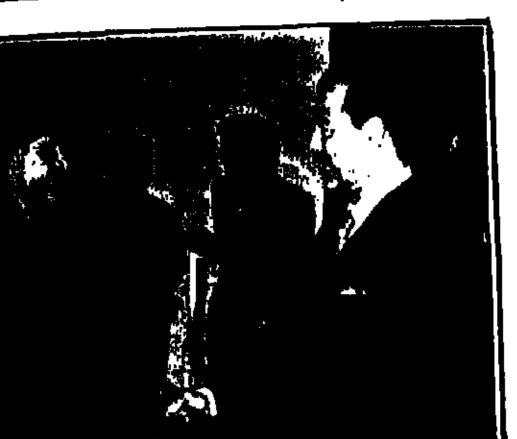


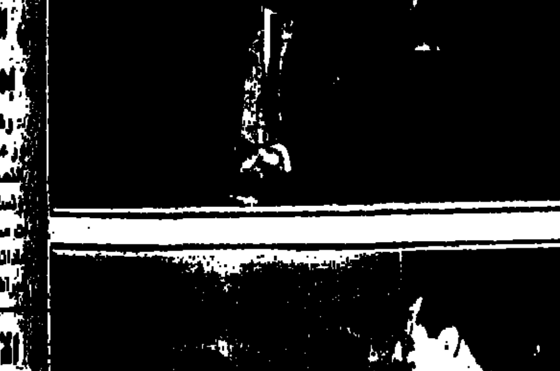






لقطات من مراسم استقبال الرئيس القائد صدام حسين للسادة المهنئين بيوم النصر العظيم

















من نبوخذ نصر الاول الى صدام حسين.. دحر اعتداءات الفرس وتدمير التهم الحربية

■ علي عبدالله

الاطماع الفارسية في ارض الرافدين قديمة قدم الانسان على هذه الارض ، ولتحقيق هذه الاطماع ، كانت اعتداءاتهم وتدخلاتهم في شؤون العراق والعراقيين، مستمرة ، ومازالت كذلك .. ففي حكم الملك الكلي (كشتيلياش الثالث) (١٢٤٢ ـ ١٢٢٥ ق . م) قام العيلاميون وعاصمتهم شوشة (الشوش بغزو بابل قاصدين

منها اشياء كثيرة ، منها بعض النسخ من شريعة حمورابي ، وفي هذه المرة لم تسلم حتى المعابد من التدمير والتخريب ، حيث اخذ العيلاميون معهم تمثال مردوخ كبير الالهة البابلية .

وعلى الرغم من اعتداءات العيلاميين المتكررة على البلاد ومحاولتهم تكريس الاحتلال ، فان

اطماع العيلاميين اضافة الى تعبئته الواسعة لابناء الشعب العراقي .

وعندما شرع بالاستعداد للمعركة الفاصلة التي تنهي تجاوزات

الاهداف الاساسية لهذه المعركة هي حماية ارض العراق من تجاوزات واطماع عيلام ، واستعادة السيادة على الاراضي التي استولت عليها عيلام اثناء اعتداءاتها المتكررة على العراق . والثأر لما اصاب العراق من تدمير وخراب على يد العدو العيلامي ، ووضع حد لاعتداءاته وتجاوزاته

الحار .. وقاد نبوخذ نصر الحملة بنفسه . وكان يصول ويجول بين جنده وقادة جيشه في جبهة القتال وفي عمق ارض العدو الذي نقل اليها الحرب ليجنب ارض العراق الطيبة الاذى ، واشتبك الجيش البابلي مع الجيش العيلامي في معركة حاسمة دارت رحاها على ضفة نهر اولاي (الكرخة) كما اشتبك نبوخذ نصر الاول مع خصمه العيلامي (خولتيلوديش) في هذه المعركة الضارية . وكان لمشاركة الملك شخصيا (بصفته القائد العام للقوات المسلحة) ومعايشته بشكل مستمر وفعال في ساحة المعركة وقيادته للجيش وتوجيهاته للعمليات العسكرية اكبر الاثر في حسم المعركة وتعزيز روح النصر بين المقاتلين ، والقضاء على قوة العيلاميين . وكانت

ـ حامي الحدود ، مثبت المقاييس
ـ ملك الحق الذي ينطق بالعدل
ـ البطل الصنديد الذي كرس كل قوته للمعارك
ـ حامل القوس المرعب الذي لا يهاب القتال
ـ من الدير ، مدينة الاله انو
ـ شن هجومه لمسافة ثلاثين ميلا مضاعفا
ـ وكانت حملته في شهر تموز
ـ عندما كانت الفؤوس تلتهب كالنار (بايدي الجنود)
ـ والطريق يتوهج كالسنة اللهب
ـ وقد نضبت مياه الابار وانقطعت مياه الشرب
ـ حتى كادت تخور قوى اشد الخيول
ـ وتتراخى ارجل اقوى الابطال .
ـ ومع ذلك فقد تقدم الملك العظيم والالهة تسنده
ـ اجل ، واصل نبوخذ نصر زحفه بصورة منقطعة النظير
ـ انه لم يتهيب وعورة الارض ، بل اطلق العنان للخيل
ـ ثم اسرع الملك الصنديد فوصل الى ضفة نهر اولاي
ـ واتخذ كلا الملكين موقعه ثم اشتبكا في معركة حاسمة
ـ كانت النيران تندلع (لهولها) من بينهم
ـ ثم اظلم (وجه الشمس) بغبار معركتهم
ـ فكان الزوابع كانت تهب

ان يرسل اليهم ، من بين ابناء العراق النجباء ، من يحمي ارض العراق من عدوانهم ، ويرد كيدهم الى نحورهم ، ويزيل خطرهم ، ويطاردهم ، ويدمر المهم الحربية عند نهر (اولاي) الكرخة كما فعل سلفه نبوخذ نصر من قبل ..

انه صدام حسين ، ابن العراق البار ، وارث صفات وسجايا اجداده العظام ، من تقى ، ونبل اصل و فعل، وشجاعة ، وجراة ، واقدام ، وعدل ..

وليس من قبيل الصدفة ان يكون تفكير القائدين العظيمين ـ نبوخذ نصر وصدام حسين ـ منسجما لهذا الحد في رد العدوان ، وانما هي الصفات والسجايا تنتقل بالوراثة ، وصدام حسين وارث صفات وسجايا اجداده .

فعندما احس ، ايده الله بالنصر الدائم ، باقتراب الخطر الايراني ، عندما تولى خميني واتباعه الحكم في ايران ، وبعد ان بداوا يهددون علنا باحتلال العراق ، راح سيادته يعبىء الشعب ، مبصرا اياه بالخطر القادم من الشرق ، ويحضر الاستعدادات لدرء هذا الخطر ..

وعندما بداوا عدوانهم في ١٩٨٠/٩/٤ بضرب القرى والقصبات الحدودية واختراق الاجواء العراقية ، صار لابد من الرد ، فكان الهجوم العراقي الصاعق على القوات الايرانية على طول الحدود .

عن كتابي العراق في التاريخ ، والجيش والسلاح ، الجزء الاول .

في ذكرى يوم النصر العظيم

التحرك المحموم لاستهداف العراق

■ د . سامي سعدون

ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي ابان العدوان الثلاثيني الغاشم على القطر قال في لقاء صحفي مع مجلة نيويورك تايمز نشر في ١٩٩١/١/٢٧ ما نصه ، كانت الادارة الامريكية قد انتهت منذ خريف عام ١٩٨٩ من وضع مخططاتها للتصدي لحرب محتملة في الخليج

وتفاعلات ذلك على الساحة العربية بما يتهدد مصالحهم في المنطقة واطماعهم في خيرات هذه الامة .. لذلك كان رد الفعل المعادي سريعا وعنيفا ، اذ شنت الاوساط الاعلامية الاميركية والغربية حملة شعواء ضد العراق وتصاعدت حمى التامر وفق سيناريو نشطت الاوساط المعادية على تنفيذه ابتداء بمحاصرة العراق اقتصاديا وسياسيا والعمل على عزله عن العالم ومن ثم شن العدوان العسكري عليه .

فاوقفت الادارة الاميركية في شباط ١٩٨٩ شحنات القمح المدفوعة الثمن وفقا لاتفاقيات ثنائية مع العراق ، وجعلت من الجاسوس (بازوفت) قضية كبرى للتهجم على العراق وذرف دموع التماسيح على حقوق الانسان (المهضومة) وكانت اسرائيل ، وفقا لدلالات مؤكدة ، تعد لتنفيذ ضربة عسكرية ضد العراق كان كشفها والتحوط العراقي السبب في تاجيلها

والشجاعة لما حققه العراقيون الاماجد في ١٩٨٨/٨/٨ من نصر كبير

ولهذا جاء العدوان على العراق

عثرات المثارات ، والتي تسدد حاليا من اثمان ما يعرقون به السوق من نفط لمعطلة حصة العراق في الاوبك ، فعودة العراق الى السوق النفطية

ومع كل ما تعرض له العراق فان ما

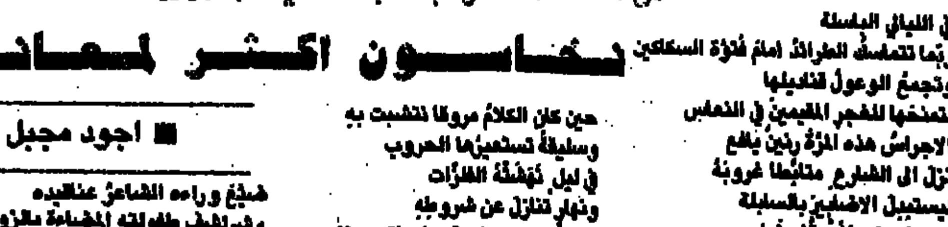
رسامو نهايات القرن في العراق

■ الجزء الرابع ■ فاروق يوسف

فنحن لم يأتِ العقد الستيني على استعراض اختلافه وتمرده وفتوته بوفاة جواد سليم عام ١٩٦١ . بالرغم من ان هذا الموت المفاجىء قد ترك فراغا كبيرا لاعلى مستوى البحث الجمالي ، حسب بل وعلى مستوى الزعامة الفنية ، خاصة وان زعامة فائق حسن بدات تشهد انحسارا اختياريا كما الفن ولم يبق منها الا مثله معلما بارعا بعد انسحابه من معارض جماعة (الرواد) ، مع بداية الستينات لقد تاخر موعد التحول

، تاملات في الفن العراقي الحديث وهو اول كتاب من نوعه .
عام ١٩٦٥ شهد الاحداث الفنية التالية :

اقام الرسام كاظم حيدر معرضين لاعماله في بغداد وبيروت ، كانت ملحمة (الشهيد) محور المعرض الاول . وكما الفن فان حيدر يومها



لقد كانت السبعينات ساحة لصراع غير متكافىء .

ففي حين كانت الخمسينات قد استنفدت بوفاة جواد سليم كل اغراضها بدليل اعتراف شاكر حسن آل سعيد بضرورة الفن اللاشكلي ، حضر العقد الستيني الى السبعينات يافعا ، حيث كان رسامو الذهون على استعداد لالتهام اي شيء من اجل ان يحققوا ظهورهم ويدافعوا عن حقهم في البقاء .

وبسبب هذا الصراع غير المتكافىء

عبدالرحمن مجيد الربيعي ، جليل حيدر وماجد السامرائي . فان عيب

وكما الفن فان عقد الستينات كان عقدا مختبريا ليس الا . باستثناء رسوم كاظم حيدر وشاكر حسن آل سعيد

هو والليل

■ خالد جمعة

(١)

بدموع مخضلة ، وعينين محتقنتين ، بالدمع ، كان حزينا جدا تلك الليلة ، مد يده للاعلى تحسس اطراف الليل بالندى ، فاكتشفه رقيقا جدا ، سحبه اليه وطواه تحت ابطه ، وكاد يمشي ثانية في حديقة الدار بخطى رتيبة .

(٢)

كان حزينا جدا في حديقة الدار ، بين يديه ليل رقيق مرصع بنجوم من ذهب

(٣)

حين اخذ الليل كعصا صارت طويلة جدا ، فكر ان يقصر من طولها ، ولان الليل كان رقيقا جدا ، لم يجد صعوبة في تقزيم طوله من طرفيه ، الاجزاء الفائضة دفنها في حديقة الدار . لم يمض زمن طويل ، حين سمع صرخات مذعورة ، بدعائها صوت حيوان شمالي ، حفر بعصاه الحديقة ، فوجد الدب الاكبر يبهز على بنات نعش ، لم يفعل شيئا ، اعاد التراب بعصاه . ورجع ثانية يمشي حزينا في حديقة الدار .

(٤)

للصباح ظل يمشي حزينا بخطى رتيبة ، سمعها سحق كل النباتات الصغيرة في حديقة الدار ، يبحث عن الليل الذي كان تحت ابطه لم يجده . كان هناك بقايا دخان اسود ، على كتفيه لم تكن هنالك نجمتان ، بل هناك اثار وشم باروي ، لحظتها احس بالم في راحتي قدميه ، تحسسهما باناملة الرقيقة ، كانت هنالك مسامير لمدية مزروعة حتى نهاية كعب قدميه من تاثير العداء الذي ارتداه الليل كله ، الليل الذي كان تحت ابطه .

(٥)

(٦)

كتب جديدة

عصر المدن

عن دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ـ ١٩٩٤ ـ صدر كتاب ‹عصر المدن› مجموعة قصص الكاتب ـ محمود جنداري ـ صممت غلاف المجموعة ابتهال عبدالحسين .

عصر المدن .. مجموعة من القصص ـ الثلاثة ـ مصاطب الالهة ـ زو العصفور الصاعقة ـ عصر المدن ـ العصور الاخيرة سجل فيها محمود جنداري سلالة المفردة التي تجلت تجربتها في قصصه عموما ـ متفردا في اشتراطاته للتشكيل نوع من الاستطراد بالفكرة عبر تزيين الصورة والتاكيد على اهتماماتها الطرية .

دراسات ادبية مقارنة

عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ ١٩٩٤ ـ صدر كتاب ‹دراسات ادبية مقارنة› لمؤلفه عبدالمطلب صالح ـ الذي صممت غلافه اميرة عبدالسادة .

مراثي الطوفان

عن مطبعة النبراس ـ النجف الاشرف ـ ١٩٩٤ ـ صدرت المجموعة الشعرية ‹مراثي الطوفان› شعر ـ حسن كاظم الفتال .

من القصائد الفائزة بمسابقة نادي الجمهورية للشعر لعام ١٩٩٤

يخاسون اكثر لمعانا

■ اجود مجبل

في الليالي الباسلة
ربما تتماسك الطرائد امام فؤوة السكاكين
وتجمع الوعول قتلاها
لتمنحها للفجر المقيمين في النعاس
الاجراس هذه المرة رنين يافع
نزل الى الشارع متابطا غروبه
ليستبيل الاضابير بالسابلة
بين الشجار وقفت قنوتها
وخرائط تكفكف العبور
كانوا صفارا
واصغر رصاصة تكفي لابوابهم

حين كان الكلام مروقا نتشبث به
وسليقة تستعيرها الحروب
في ليل تهتكه الغزوات
ونهار تنازل عن شروطه
للذئب الذي واصل حفرياته بعناء
مكتظا لاول بكاء
فقد كنت يابسا وسديميا

والقوة السدنة خارج صيف يتدهور
لاجدوى من ذلك الان
فالهواء تلفتم في المنحدرات
والسماء طيفت نجومها
لخفاسين لم يبيعوا احدا هذا الصباح
فاضطروا لبيع مفاتيحهم
والمبيت على الورقة
ها هي الورقة صارت ثقيلة وجاهزة للنوم
بعد ان كنسوها من الكلمات
وعلقوا حروف الاستقبال على سياج الماضي
الوخيم يا لهذا المشهد كم تلبّس بخزيه
وانت ايها الشاعر

